[18] - 7 - ومن كتاب له عليه السلام إلى معاوية أيضا في أول ما بويع له (ع) بالخلافة على ما رواه الواقدي في كتاب الجمل. من عبد ا علي أمير المؤمنين إلى معاوية بن أبي سفيان. أما بعد فقد علمت إعذاري فيكم وإعراضي عنكم حتى كان ما لابد منه (1) ولا دفع له، والحديث طويل والكلام كثير، وقد ادبر ما ادبر، واقبل ما أقبل، فبايع من قبلك وأقبل إلي في وفد من أصحابك (2). المختار (75 / أو 80) من الباب الثاني من نهج البلاغة.

_____ (1) من قتل عثمان المسبب عن سعي بني أبيه في الارض الفساد، ورضاه به. (2) قيل: هذه الجملة كانوا يكتبونها إلى وال يريدون عزله.

_____